National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

دون إصلاحات في دير الزور.. لا نهاية للقتال بين العرب و"قسد" 2

معهد الشرق الأوسط بواشنطن 2

قراءة في السياسة الخارجية التركية تجاه سوريا والعراق 4

مركز سيـــتا 4

تحليل: إيران وتركيا تتطلعان إلى استراتيجية إقليمية جديدة 8

جيروزاليم بوست 8

انتفاضة السويداء.. مسؤولية تاريخية للدول العربية واختبار أخلاقي للمجتمع الدولي 10

المجلس الأطلسي 10

الثورة السورية الثانية بدأت في دير الزور 13

صحيفة صباح 13

الولايات المتحدة محاصرة في فسيفساء سوريا المعقدة 15

نيوزويك 15

الاستقرار في سوريا أمر مستحيل 17

لوموند الفرنسية 17

خطة إيران الإستراتيجية للسيطرة على دول الشرق الأوسط 19

معهد القدس للأمن والاستراتيجية 19

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن كاتبها أو ناشرها فقط

دون إصلاحات في دير الزور.. لا نهاية للقتال بين العرب و"قسد"

معهد الشرق الأوسط بواشنطن

غريغوري ووترز

(اللغة الانجليزية) 01 أيلول 2023

نص المقال: يستفيد كل من نظام بشار الأسد و"تنظيم الدولة" من القتال الراهن في محافظة دي الزور شمال شرقي سوريا بين العشائر العربية و"قوات سوريا الديمقراطية" الكردية (قسد)، حليفة الولايات المتحدة، بينما يُضر القتال بجهود التحالف الدولي، بقيادة واشنطن، لمحاربة التنظيم، ولذلك يجب على التحالف التحرك سريعا لمعالجة هذا الملف، عبر المشاركة في إجراء إصلاحات عميقة، وإلا لن ينتهي القتال. ذلك ما خلص إليه جريجوري وترز، وهو باحث غير مقيم في "معهد الشرق الأوسط بواشنطن(MEI) "، عبر تحليل "ترجمه "الخليج الجديد". والأحد، أعلنت السفارة الأمريكية في سوريا أنه تم عقد اجتماع لمسؤولين أمريكيين مع مجلس "قوات سوريا الديمقراطية" وزعماء العشائر العربية في دير الزور، لبحث التوتر في المحافظة والاتفاق على وقف العنف.

وقالت السفارة، في تغريدة، إن اللقاء حضره نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي إثان جولدريتش، وقائد عملية "العزم الصلب" ضد "تنظيم الدولة" اللواء جويل فويل، وجرى "الاتفاق على أهمية معالجة مظالم سكان دير الزور، ومخاطر التدخل الخارجي في المنطقة"، مشددة على أهمية وقف تصعيد العنف في أقرب وقت ممكن؛ تجنبا لسقوط القتلى والجرحى بين المدنيين. وأودى القتال بحياة ما لا يقل عن 28 شخصا.

ولفت وترز إلى أن العنف اندلع بعد قيام "قوات سوريا الديمقراطية" باعتقال أحمد الخبيل (أبو خولة)، أمير عشيرة البكير وقائد مجلس دير الزور العسكري التابع لـ"قوات سوريا الديمقراطية" في 27 آب/أغسطس الماضي.

وقال إن "معظم الناس في دير الزور يعارضون بشدة نظام الأسد وتنظيم الدولة، وكلاهما ارتكب جرائم لا حصر لها ضد السكان، ومهما كانت مشاعرهم تجاه قوات سوريا الديمقراطية، فقد طلبوا لسنوات أن يشرك هذا التحالف القادة والمجتمعات المحلية (في إدارة شؤون دير الزور).

وفي مارس/ آذار 2011، اندلعت في سوريا احتجاجات شعبية مناهضة لنظام الأسد طالبت بتداول سلمي للسلطة، لكن النظام شرع في قمعها عسكريا؛ ما زج بالبلاد في حرب أهلية مدمرة.

- خلايا النظام والتنظيم

و"من المرجح أن العديد من الخلايا النائمة التابعة للنظام وتنظيم الدولة قد انضمت إلى القتال، إما بتصوير نفسها كمقاتلين قبليين أو بشن هجمات خاصة بها، ومع ذلك لا يمكن إنكار أن الغالبية العظمى من القتال (ضد قوات "قسد") يجري من جانب السكان المحليين العاديين"، بحسب وترز. وشدد على أنه "يجب أن ينتهي القتال بين العشائر العربية وقوات سوريا الديمقراطية، لكن لا يمكن أن نتوقع من سكان دير الزور قبول الظروف التي أدت إلى هذا الوضع في المقام الأول، ما يضع الولايات المتحدة والتحالف الدولي في موقف حساس، فلواشنطن مصلحة في وقف العنف، حتى لو كان ذلك يستلزم التوسط بين الجانبين." وتابع أن "استمرار وجود التحالف الدولي في شمال شرقي سوريا وشراكته مع قوات سوريا الديمقراطية يعتمد على مهمة مكافحة تنظيم الدولة، وبالتالي فإن المخاوف بشأن استفادة تنظيم الدولة من هذه الأزمة يجب أن تكون ذات أهمية قصوى."

"وبهذا المعنى، فإن أي حل جزئي ينهي القتال ولكنه لا يعالج القضايا الأساسية لن يؤدي إلا إلى تعزيز خلايا تنظيم الدولة، فإذا عادت قوات سوريا الديمقراطية ببساطة كحكام بالقوة، فمن المرجح أن يؤدي ذلك إلى "سيناريو درعا" (جنوب)، حيث تكون خلايا تنظيم الدولة قادرة على استغلال الكراهية المحلية والوجود الأمني الضعيف للاختباء والعمل بين المتمردين من المجتمعات المحلية"، كما أضاف وترز.

- مطلوب إصلاحات عميقة

وترز حذر من أن "التحالف الدولي قد يفقد بشدة القدرة على بناء شبكات استخبارات محلية فعالة لاجتثاث قادة تنظيم الدولة."

واعتبر أن "الحل الكامل لهذا الصراع يتطلب من التحالف أن يفعل ما تجنبه صراحة لسنوات، وهو الانخراط مع الإدارة الكردية في إصلاحات سياسية وإدارية عميقة."

وزاد بأن "الأزمة الحالية غير مسبوقة وتؤثر بشكل مباشر على مهمة مواجهة تنظيم الدولة وكذلك على قدرة التحالف على العمل بفعالية. ومهما كان المسار الذي سيتخذه التحالف، فعليه أن يتذكر أن ثورة دير الزور ليست ثورة ضد التحالف أو لصالح جهة خارجية أخرى."

و"هذه الثورة هي نتيجة لسنوات من التوترات المتزايدة بشأن سوء المعاملة والفساد من قِبل السلطات المحلية والمركزية"، كما أردف وترز.

وشدد على أن "هذه التوترات ليست مقتصرة على دير الزور، فقد ظهرت في كل من المجتمعات العربية والكردية في شمال شرقي البلاد بطرق أقل عنفا في السنوات الأخيرة." ومضى قائلا إن "سنوات من تجاهل هذه القضايا الداخلية تعيق الآن بشكل واضح قدرة التحالف على محاربة تنظيم الدولة، وربما يؤدي العنف في دير الزور في النهاية إلى إنشاء هيكل حكم وأمن أكثر مرونة".

(ترجمة الخليج العربي)

المصدر: معهد الشرق الأوسط بواشنطن

قراءة في السياسة الخارجية التركية تجاه سوريا والعراق

مركز سيتا

(اللغة التركية ، العربية) 04 ايلول 2023

نص المقال: إن تركيا في ولاية أردوغان الجديدة ستستمر في اتباع مثل هذه السياسات، من خلال حكومة أقوى، فهي تعمل على إعادة المنطقة إلى سابق عهدها في الوقت الذي تسعى فيه إلى تعزيز قوتها العسكرية الرادعة من أجل مصالحها وأمنها القومي.

وقفت تركيا على أعتاب منعطف تاريخي عشية انتخابات 14 و28 مايو/أيار (البرلمانية والرئاسية)، حيث حددت هذه الانتخابات المصير السياسي المقبل للبلاد. وقد شهدنا أن التصويت جرى على رؤيتين عالميتين مختلفتين ونموذجين متناقضين تماماً. وفي نهاية المطاف، اتخذ الشعب التركي قراره، وفاز تحالف الجمهور الحاكم بأغلبية مقاعد البرلمان، بالإضافة إلى حسمه الانتخابات الرئاسية لمصلحة أردوغان. فكانت النتائج مفاجئة ومعاكسة لتوقعات ورغبات العديد من الدول الغربية. وبناءً على ذلك، يحكم أردوغان تركيا لمدة 5 سنوات أخرى.

هذه المرحلة الجديدة، التي وصفها أردوغان بأنها بداية انطلاق بناء "قرن تركيا"، ستكون لها تداعياتها على كل من تركيا والسياسة الدولية والإقليمية.

وفي الحقيقة تركيا اليوم في موقف تجاوزت فيه كونها قوة إقليمية، حيث باتت أنقرة تسعى لأن تكون لاعباً عالمياً لديها مطالباتها. فهناك قضايا دولية عديدة وضعت تركيا في موقف اللاعب العالمي الفعال والمهم، كالحرب الأوكرانية وبناء مؤسسات الدولة في الصومال، والنزاعات

الداخلية في ليبيا، بالإضافة إلى صراع القوى شرق البحر الأبيض المتوسط. بجانب سياسات تركيا الخارجية تجاه العراق وسوريا، والتي ستبقى تُشكل ديناميكيات أساسية للسياسة الإقليمية والتركية على حد سواء.

- المرحلة الجديدة وديمومة السياسة الخارجية

يمكن فهم واقع المرحلة الجديدة وفكّ رموز السياسة الخارجية التركية الحالية تحت قيادة أردوغان، وعلى وجه الخصوص شرح كيفية تبلورها تجاه سوريا والعراق، من خلال قراءة تشكيلة الحكومة الرئاسية الجديدة؛ إذ تتكشف بدايته من خلال تعيين رئيس جهاز الاستخبارات التركي هاكان فيدان الذي تحول اسمه إلى أسطورة في منصب وزير الخارجية بالحكومة الجديدة.

نحن نتحدث عن اسم شغل منصب رئيس جهاز الاستخبارات لسنوات عديدة، وعمل على تطوير المؤسسة الاستخباراتية بشكل فعال وكبير من ناحية الإمكانيات التقنية والعمليات الميدانية، والذي كان يصدر التوجيهات كصاحب كلمة في كافة الأنشطة العسكرية والاستخباراتية والسياسية التركية، وخاصة في مناطق الصراع بالعراق وسوريا وليبيا.

انطلاقاً من ذلك، فإن كون هاكان أصبح رئيس السياسة الخارجية التركية، فهذا مؤشر على ديمومة هذه السياسة تجاه العراق وسوريا؛ لأن مزج هاكان فيدان بين الدبلوماسية والتطورات الميدانية سيحقق مكاسب كبيرة لتركيا.

إذ ستتحول سياسته هذه وتحركاته إلى مكاسب نافعة، خاصة بالنسبة إلى العراق وسوريا، اللتين تقعان في منطقة جغرافية لا تنقطع فيها الصراعات العسكرية، حيث تدور فيها الحروب بالوكالة، كما أن إجراءات السياسة الخارجية بالتنسيق والاتصال مع الميدان سيعزز موقف تركيا.

وبالفعل وبسرعة بدأت الزيارة الأخيرة التي أجراها هاكان فيدان إلى بغداد وأربيل تؤتي ثمارها في هذا الخصوص، حيث عقد لقاءات رفيعة المستوى التقى خلالها كبار المسؤولين الذين كانت تربطه بهم علاقات وثيقة مسبقاً.

- كيف ستتشكل السياسة التركية في العراق وسوريا؟

تولي تركيا أهمية كبيرة تجاه العراق وسوريا، لا سيما أنهما جارتان تقعان على حدودها الجنوبية. فأنقرة تأخذ في عين الاعتبار جانب أمنها القومي وحيثياتها الاقتصادية، بالإضافة إلى العمق التاريخي الذي يربطها مع كلا البلدين.

ولكن في ظل الحكومات المتغيرة في تركيا والديناميكيات الداخلية لكلتا الدولتين (العراق وسوريا) أصبحت العلاقات مع الجارتين بين مد وجزر، خاصة في السنوات الأخيرة.

فلقد انحسر دور السلطات في العراق وسوريا نتيجة تداعيات حربي الخليج والاحتلال الأمريكي للعراق، بالإضافة إلى (ثورات) الربيع العربي واندلاع الحرب الأهلية السورية، فظهرت على الساحة جهات فاعلة مسلحة غير حكومية، وبدأت التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها "بي كي كي" و"داعش" في فرض سيطرتها على المنطقة.

ونتيجة لذلك، بدأت هاتان الدولتان في تصدير الإرهاب واللاجئين إلى تركيا؛ مما ضغط على تركيا لإعادة تشكيل علاقاتها وسياساتها مع البلدين وفقاً لهذه المتغيرات والوقائع الجديدة.

لقد تحولت الثورة السورية، التي ما زالت مستمرة منذ انطلاق الربيع العربي، إلى حروب بالوكالة، فأصبحت الأرض السورية ساحة للتنافس والصراع للقوى الإقليمية والعالمية.

من جهة أخرى، القضايا التي باتت تمثل التحدي الأكبر بالنسبة إلى تركيا هي قضية اللاجئين، بالإضافة إلى محاولات إنشاء دولة إرهابية خاضعة لسيطرة الـ"واي بي جي" YPG الذراع السورية لـ "بي كي كي" PKK تحت حماية أمريكية. ولذلك نجد تركيا على الدوام تطالب بضرورة إيجاد حل سياسي للصراعات الداخلية في سوريا.

ونتيجة لذلك ما زالت المفاوضات مع حكومة دمشق مستمرة بوساطة روسية، ولكن يبدو أنه من غير الممكن إحراز أي تقدم ملحوظ في الوقت الراهن. من جهة أخرى، يمثل التعاون بين الولايات المتحدة وتنظيم "بي كي كي" مشكلة كبيرة.

وتسعى تركيا للاستفادة من التنافس الروسي الأمريكي الإيراني، وفي الوقت نفسه القضاء على كافة التهديدات التي تشكل خطراً على أمنها القومي. لذلك ستستمر تركيا في استخدام كل من الدبلوماسية وقوة الردع العسكرية بنشاط أكبر.

أما بالنسبة للعراق، فقد تشكلت سياسة تركيا تجاهها انطلاقاً من مبدأ الحفاظ على الأمن القومي التركي، ولا سيما بعد نشوب حرب الخليج والاحتلال الأمريكي.

على وجه الخصوص، أثارت المطالبة بالاستقلال والانفصال عن العراق في المناطق الشمالية من البلاد التي يسيطر عليها الأكراد قلق أنقرة بشأن أمنها القومي، ولكن مع تولي حزب العدالة والتنمية التركي السلطة، نجح صناع القرار في السياسة التركية من إقامة علاقات مع المجموعات الكردية على أساس أكثر عقلانية.

وجرى تعاون وثيق بين تركيا وحكومة إقليم كردستان العراق والحزب الديمقراطي الكردستاني على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري خلال السنوات الأخيرة الماضية على وجه الخصوص.

وبكل تأكيد يعد وجود تنظيم "بي كي كي" الذي يشكل تهديداً مشتركاً لتركيا وإقليم كردستان العراق، أحد العوامل الحاسمة لإجراء التعاون بين الطرفين، فضلاً عن المصالح الاقتصادية المشتركة. كما يجري تصدير النفط من الإقليم إلى العالم عبر ميناء جيهان التركي.

يعمل تنظيم "بي كي كي" داخل مناطق سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني (KDP) وعلى وجه الخصوص في زاب وميتينا وغارا- يطلق عليها التنظيم اسم "مناطق الدفاع الإعلامي"، ويحاول التنظيم أيضاً التحصن بمنطقة سنجار وإبقاءها تحت سيطرته، وهذا يزعج إدارة الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى حد كبير.

وفي الوقت نفسه، تؤدي محاولات تنظيم "بي كي كي" لتصفية العناصر الكردية المقربة من الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا إلى تشكيل شراكة بين تركيا والحزب الديمقراطي الكردستاني ضد التنظيم.

وانطلاقاً من مبدأ العقيدة الأمنية الجديدة التي جرى تطويرها بعد انقلاب 15يوليو/تموز 2016، أطلقت تركيا عمليات عسكرية كبيرة على الحدود مع العراق، مماثلة للعمليات التي أطلقتها في سوريا، وخلافاً لما كان عليه الحال في الماضي، نفذ الجيش التركي عملياته بدعم لوجستي واستخباراتي من قِبل الحزب الديمقراطي الكردستاني بطريقة يضمن بها سيطرة الأخير على المناطق التي يتواجد فيها تنظيم "بي كي كي."

وستشهد الفترة القادمة إطلاق عمليات عسكرية مماثلة في مناطق أخرى، وعلى وجه الخصوص في منطقتي جبل قنديل وسنجار.

من جهة أخرى، تركيا منزعجة بشدة من علاقة الاتحاد الوطني الكردستاني (KYB) مع تنظيم "بي كي كي" وعلى وجه الخصوص العلاقات بين عناصر الYPG "وحدات حماية الشعب" وPYD "حزب الاتحاد الديمقراطي" مع رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافال طالباني، ومنزعجة أيضاً من المعلومات التي تشير إلى أن تنظيم واي بي جي يحاول أن يكون طرفاً فاعلاً في التوازنات العراقية تحت رعاية الولايات المتحدة.

وبالإضافة إلى عمليات الاستهداف المباشر التي تنفذها تركيا (ضد عناصر تنظيم بي كي كي) لمنع تلك الأنشطة، نفذت أيضاً عقوبات مختلفة على الاتحاد الوطني الكردستاني، ومنها فرض حظر على الرحلات من مطار السليمانية وإليه. وتشير التوقعات إلى زيادة تركيا فرض العقوبات والضغوطات على الاتحاد الوطني الكردستاني في الفترة المقبلة.

وبشكل عام، يعد استقرار العراق من أولويات سياسة تركيا تجاه هذا البلد، فالاستقرار السياسي مطلوب بطريقة يضمن فيها الحفاظ على التوازنات العرقية والمذهبية.

ولكن في الوقت نفسه رفضت تركيا مقاربات السلطة التي تركز على الشيعة التي فُرضت بعد الاحتلال الأمريكي، وأعربت عن قلقها بشأن النفوذ الإيراني المتزايد في المنطقة. كما عارضت استبعاد السنَّة من النظام السياسي.

وخلقت هذه الممارسات الخاطئة مناخاً لإنتاج أرضية اجتماعية أدت في النهاية إلى ظهور تنظيمات إرهابية كتنظيمي القاعدة وداعش.

ونتيجة لذلك، تسعى تركيا لتقديم الدعم للمكون السني لينخرط في النظام السياسي، وتسعى إلى إعادة إعمار المدن السنية كالموصل، التي دُمرت خلال الحرب على داعش.

وتوضح خطوة إعادة توحيد البنية العسكرية المركزية في العراق أن دور قوة مسلحة ثانية كالحشد الشعبي لا ينبغي أن يستمر.

كما تسعى الجهات الفاعلة الشيعية كـ"مقتدى الصدر" (الذي يتزعم التيار الصدري) لإقامة علاقات جيدة مع تركيا، ولا سيما أنه يحاول كسر النفوذ الإيراني على بغداد. وفي نهاية المطاف، فإن سيادة العراق ووحدته وسلامة أراضيه وتحرره من نفوذ القوى الأجنبية ينصب في مصلحة الأمن القومي التركي، ويعود بالفائدة على أمن إمدادات الطاقة والمصالح الاقتصادية. ومن المتوقع أن يستمر النمط الحالي للسياسة التركية في المرحلة الجديدة المقبلة من أجل هذا الأمر.

- خلاصة القول

بعد المحاولة الانقلابية في 15 يوليو/تموز 2016، بدأت تركيا بالعمل على تحقيق مصالحها من خلال سياستها الخارجية القائمة على مبدأ التوازن بين العالمين الغربي والشرقي، في ظل قيادة الرئيس رجب طيب أردوغان، كما عملت على ترسيخ قوتها العسكرية والأمنية. وتولي تركيا اهتمامها باجتثاث جذور التهديدات التي تواجهها انطلاقاً من هذه الرؤية الجديدة التي تبناها أردوغان. وقد تمثل ذلك في الحملات الجيوسياسية التي قادتها تركيا في إطار سياستها تجاه العراق وسوريا على مدى السنوات الأخيرة، حيث تستمر تركيا في تعزيز وجودها العسكري ضمن حدود هذين البلدين الجارين عبر عملياتها العسكرية التي تهدف إلى تأمين شريطها الحدودي، مع إيلاء الأهمية للحفاظ على وحدة تراب كلا البلدين، وتبدي رغبتها في إعادة ترسيخ السلطات فيهما، وتعرب عن أهمية وجود حكومة تحافظ على التوازنات العرقية والمذهبية، ولا تستجيب للتدخلات الخارجية فيهما؛ مؤكدة ضرورة تصفية الكيانات المسلحة غير التابعة للدولة.

إن تركيا في ولاية أردوغان الجديدة ستستمر في اتباع مثل هذه السياسات، من خلال حكومة أقوى، فهي تعمل على إعادة المنطقة إلى سابق عهدها في الوقت الذي تسعى فيه إلى تعزيز قوتها العسكرية الرادعة من أجل مصالحها وأمنها القومي.

المصدر:مركز سيتا

تحليل: إيران وتركيا تتطلعان إلى استراتيجية إقليمية جديدة

جيروزاليم بوست

سيث فرانتزمان

(اللغة الإنجليزية) 04 ايلول 2023

نص المقال: سلط المحلل الإسرائيلي، سيث فرانتزمان، الضوء على تطلع إيران وتركيا إلى استراتيجية إقليمية جديدة، مشيرا إلى زيارة وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، إلى طهران هذا الأسبوع.

وذكر فرانتزمان، في تحليل نشرته صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية وترجمه "الخليج الجديد"، أن تركيا تتمتع بعلاقات ودية مع إيران، لكن كلا الدولتين ترغبان الآن في اتباع استراتيجية جديدة، خاصة بعدما اتجهت كل منهما إلى التصالح مع المملكة العربية السعودية.

وفي هذا السياق، أشار فرانتزمان إلى أن تركيا خففت موقفها المؤيد لجماعة الإخوان المسلمين، التي يصنفها حلفاء السعودية، بما في ذلك مصر، على أنها جماعة إرهابية، بينما رحبت الرياض بعودة سوريا إلى جامعة الدول العربية.

ورغم أن الصين توسطت في الاتفاق الإيراني السعودي، إلا أن الرياض تريد أيضًا المضي قدمًا في الملفات الرئيسية مع إيران وتركيا، بما في ذلك التجارة وخفض التوترات في المنطقة، إيذانا ببدء حقبة جديدة من دبلوماسية الشرق الأوسط، حسبما يرى فرانتزمان.

واستشهد فرانتزمان بما قاله وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي، هاكان فيدان، في طهران بشأن سعي إيران لعقد اجتماع اقتصادي ثلاثي مع السعودية وتركيا، بينما قال فيدان: إن "الزيارة ستتيح الفرصة لبحث إمكانيات تعزيز تعاوننا الثنائي في كافة المجالات مع إيران."

وأعلنت إيران، في مايو/أيار الماضي، أنها ستعين علي رضا عنايتي سفيرا لها في السعودية، لكنه لم يتولى منصبه إلا الآن، بحسب تقارير خليجية وإيرانية.

وكان الدبلوماسي المخضرم قد خدم في السعودية في الماضي، وكذلك في الكويت، وهو عنصر مهم في الاتجاه العام للعلاقات السعودية الإيرانية.

وفيما يتعلق بسياق اللقاء التركي الإيراني، يشير فرانتزمان إلى أن كلا البلدين يتقاسمان عدة سياسات في المنطقة: فكلاهما ينظر بعين الشك إلى الدور الأمريكي في سوريا، وكلاهما يريد خروج القوات الأمريكية من البلد العربي.

وفي الآونة الأخيرة، استخدم كلاهما قوات بالوكالة في سوريا لتشجيع القبائل العربية على القتال ضد قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة.

ولتركيا أيضاً مصالح في العراق، الذي زاره فيدان مؤخراً، و"تحتل إيران العراق حاليًا باستخدام الميليشيات، بينما تحتفظ تركيا بقواتها الخاصة في الشمال" بحسب توصيف فرانتزمان.

ولكل من إيران وتركيا مصالح في إقليم كردستان الذي يتمتع بالحكم الذاتي، فإيران قريبة من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الكردي، في حين أن تركيا قريبة من الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ويقر فرانتزمان بأن رؤية إيران وتركيا لشؤون المنطقة ليست متطابقة، "إلا أن اهتماماتهما المشتركة تبدو متزايدة"، حسب رأيه.

وتشير تقارير غربية إلى أن الولايات المتحدة سترسل مبعوثها، بريت ماكغورك، إلى السعودية قريبا، ما يؤشر إلى أن العديد من التحركات الدبلوماسية جارية في المنطقة، بحسب فرانتزمان، لافتا على أن وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، زار البحرين هذا الأسبوع بينما ذهب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إلى قبرص.

ويخلص فرانتزمان إلى أن كل الدول ذات الثقل الإقليمي تعمل على جبهات دبلوماسية جديدة، وأن إيران وتركيا تمثلان جزءاً أساسياً من هذا الاتجاه الجديد.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: جيروزاليم بوست

انتفاضة السويداء.. مسؤولية تاريخية للدول العربية واختبار أخلاقي للمجتمع الدولي

المجلس الأطلسي

ريما فليحان

(اللغة الإنجليزية) 05 ايلول 2023

نص المقال: سلطت الباحثة والناشطة الحقوقية، ريما فليحان، الضوء على الانتفاضة الشعبية في محافظة السويداء السورية ضد نظام الديكتاتور، بشار الأسد، مشيرة إلى استمرار الاحتجاجات منذ 20 أغسطس/آب.

وذكرت ريما، في مقال نشرته بموقع "المجلس الأطلسي" وترجمه "الخليج الجديد"، أن المتظاهرين أغلقوا مقر حزب البعث بالمحافظة الجنوبية وأزالوا صور الأسد من شوارع ومباني المدينة، في إطار حراك لتغيير النظام السوري والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254، الذي وضع خارطة طريق لعملية السلام في سوريا، بما في ذلك تشكيل هيئة حكم انتقالية بكامل الصلاحيات.

ويناصر المتظاهرون الحقوق السياسية والمدنية والإنسانية لجميع السوريين، والإفراج عن المعتقلين، ويطالبون بضمان القدرة على العيش الكريم، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي المتدهور الذي أصبح لا يطاق.

ويشير المقال إلى أن نظام الأسد تبنى سياسات اقتصادية فاشلة ولم يتمكن من تأمين احتياجات مواطنيه، وأن الشعب السوري يعتقد أن النظام غير مهتم بحل سياسي يؤدي إلى واقع جديد للسوريين، يسمح بإعادة الإعمار ورفع العقوبات.

ويعزز من هذه القناعة أن النظام يمنح حاليًا عقودًا تسمح لروسيا وإيران بالوصول إلى موارد البلاد، فيما يعاني الشعب السوري.

وإضافة لذلك، يغرق نظام الأسد والطبقة الحاكمة في الأموال المنهوبة من الشعب من خلال شبكة عميقة من الفساد، تفاقمت بسبب تدمير البنية التحتية منذ بداية القمع العسكري الشديد في عام 2011.

وهجر نظام الأسد ما يقرب من نصف السوريين، وقتل مئات الآلاف، واعتقل أكثر من 100 ألف، تعرض العديد منهم للتعذيب حتى الموت.

ورغم هذا التاريخ المظلم، لا يزال السوريون يشعرون بأنهم مجبرون على النزول إلى شوارع السويداء للمطالبة بتغيير النظام، باعتبار ذلك الحل العملي الوحيد لإنهاء الكارثة الإنسانية التي يواجهونها.

ولا يبدو هكذا مشهد متوقعا بعد كل القمع وجرائم الحرب التي ارتكبها نظام الأسد في سوريا. لكنه يعني أن الرغبة في التغيير في سوريا لا تزال موجودة لدى الشعب السوري.

ولذا شهدت السويداء، وهي محافظة ذات أغلبية درزية، احتجاجات متفرقة ومستمرة طوال السنوات السابقة قادتها نخبتها المثقفة، ومع ذلك لم تكن المظاهرات واسعة النطاق وشاملة على الإطلاق كما هي الحال اليوم.

وانضمت إلى هذه الاحتجاجات الحركات النسائية والشخصيات الدينية والموظفون وسكان الحضر والريف والمثقفون والسياسيون المعارضون.

- احتجاجات المحافظات

ووقعت الاحتجاجات أيضًا في أجزاء أخرى من سوريا، بما في ذلك درعا وإدلب والرقة ودير الزور وحلب، وسط تعال لأصوات المعارضة من الساحل السوري، قلب معقل النظام السوري، التي تطالب علناً بالتغيير ورحيل رأس نظام الأسد.

وإضافة لذلك، بدأت تتشكل مجموعات ثورية جديدة، مثل حركة العاشر من أغسطس/آب، في مقابل تحريض إعلامي من النظام ضد أهالي السويداء واتهامهم بالتخوين والتربح، وضد المتظاهرين لخلق الفرقة بين السوريين وخلق سبب لاعتقالهم وربما الاعتداء عليهم مستقبلاً، كما استخدمت الحكومة الاعتقالات والقمع في محافظات أخرى.

ويشعر سكان السويداء، سواء في الداخل أو في الشتات، بالقلق من أن النظام قد يستخدم الميليشيات أو الجماعات التابعة له، مثل حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإسلامي، لقمع الانتفاضة الجماهيرية، كما فعل في محافظات أخرى سابقا.

وتأتي الاحتجاجات الحالية في السويداء في مرحلة حساسة وحرجة بعد أن ضاعت آمال السوريين في الغرب والدول العربية، خاصة بعد تطبيع نظام الأسد مع الدول العربية في مايو/أيار الماضي.

ومع ذلك، فإن نظام الأسد لم يبد أي اهتمام بالانخراط في المبادرة العربية أو أي حل سياسي، ولم يتخذ أي خطوات لبناء الثقة، ولم يستجب لتأثيرات قرار مجلس الأمن رقم 2254، ولم يلتزم بالعملية السياسية.

ففي مقابلته الأخيرة مع سكاي نيوز عربية في 9 أغسطس/آب، بدا الأسد غير مبالٍ بالسياسات المتهورة التي أدت بالبلاد إلى التفكك والانهيار الاقتصادي والاجتماعي.

ورغم أكثر من عقد من الدمار الذي سببه حكمه، حاول الأسد، خلال المقابلة، تزوير التاريخ من خلال الادعاء بأن عدد السوريين الذين احتجوا ضده لم يتجاوز مائة ألف.

فعدد المعتقلين وحدة يتجاوز المائة ألف، وخرجت احتجاجات شارك فيها مئات الآلاف في عموم المحافظات السورية.

وبعد أيام قليلة من تصريحاته، اتحد أهل السويداء، وليس الدروز منهم فقط، ليؤكدوا على استمرار احتجاجاتهم حتى رحيل النظام.

- مسؤولية تاريخية

وإزاء ذلك ترى ريما فليحان أن الدول العربية تتحمل اليوم مسؤولية تاريخية في إعادة النظر في حساباتها، فالمشهد في السويداء يثبت أن الحل الوحيد المقبول لتحقيق السلام في سوريا هو التنفيذ الكامل للانتقال السياسي وتجنب التطبيع مع نظام الأسد.

ومن شأن هذا النهج أن يعالج بشكل كامل مشكلة اللاجئين والقضايا الأمنية من خلال مواجهة مصنعي وموزعي الكبتاجون والمهربين المرتبطين مباشرة بالنظام وحزب الله والميليشيات في سوريا.

وتؤكد ريما أن نظام الأسد، طالما ظل في السلطة، فلن يقطع تحالفه مع إيران، التي يُظهِر تاريخها وسلوكها أنها ستظل نظاماً مارقاً في المنطقة غير مهتم بأمن البلدان المجاورة أو السلام العالمي.

وتضيف أن تغيير النظام في سوريا يبدأ بتطبيق القرار 2254 وبدء العملية الانتقالية، كما طالب المتظاهرون، لتبدأ عملية إعادة الإعمار وتنشيط الاقتصاد، ما يؤدي إلى الاستقرار في البلاد والمنطقة.

ومع وضع هذه النقاط في الاعتبار، يتعين على الحكومات العربية أن تتذكر أن دعم النظام السوري لن يجلب الاستقرار إلى المنطقة، بل ستستمر الأزمة وسيدفع الشعب السوري الثمن بدمائه وأرزاقه، بحسب الناشطة الحقوقية، التي أكدت أن المجتمع الدولي يتحمل أيضًا المسؤولية عن الوضع الحالي في سوريا.

فالمجتمع الدولي لم يعالج جرائم النظام السوري بجدية، ولم ينجح في فرض حل سياسي، ولم ينفذ قرارات الأمم المتحدة، حتى بعد استخدام نظام الأسد الأسلحة الكيميائية بشكل متكرر، وممارسته التعذيب المنهجي، والقتل خارج نطاق القضاء، والتهجير القسري، والاختفاء القسري، وقصف المدنيين والمستشفيات والمدارس والأسواق العامة.

كما لم يتم اتخاذ أي تدابير جدية لتنفيذ القرار 2254، وتم تخفيف الحل السياسي من خلال التركيز فقط على الدستور، وهو المسار الذي مات منذ ولادته، ولم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن جدول زمني له.

وإزاء ذلك، يدفع الشعب السوري ثمن القمع وسفك الدماء والتهجير، ويتم تجاهل السبب الجذري لمعاناته، وهو الحكم المستمر لنظام الأسد.

وتؤكد ريما أن السياسة الدولية التي أطلقت العنان لروسيا في سوريا هي المسؤولة عن جرأة موسكو المستمرة في سوريا والعالم، كما يتضح من تصرفاتها في أوكرانيا، مضيفة: "يبين التاريخ أن التغاضي عن مجرمي الحرب والسلوك المارق سيؤدي حتماً إلى استمرار جرائمهم، فضلاً عن اتساع نطاقها وتصاعدها."

وتختتم الناشطة الحقوقية مقالها بالتأكيد على أن الرجال والنساء والأطفال الذي يتظاهرون في السويداء وجميع المحافظات السورية "يستحقون التحرر من نظام الأسد المستبد وتوفير الحقوق التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان"، ويعبرون عن "صرخة شعب مضطهد خذله العالم وتخلى عنه وتجاهله منذ عام 2011"، وتمثل احتجاجاتهم "اختبار أخلاقي للعالم".

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: المجلس الأطلسي

الثورة السورية الثانية بدأت في دير الزور

صحيفة صباح

بتول اسطا

(اللغة التركية) 09 ايلول 2023

ملخص: علقت صحيفة "صباح" التركية على ما يجري حاليا من قتال بين القبائل العربية وما يعرف بقوات سوريا الديمقراطية "قسد" التي يسيطر عليها الأكراد، وذلك في منطقة دير الزور حيث الوجود الأميركي والآبار النفطية السورية.

وقال الكاتب بالصحيفة مراد أصلان إن القبائل العربية شمال شرق سوريا لم تعد تتحمل استمرار "الاحتقار الذي عانوا لفترة طويلة" على يد القوات الكردية والآن يقولون: "كفى" وتركوا الكلمة للسلاح.

وأضاف أن هذا "جعل الهياكل التي كان يروّج لها الأميركيون تحت اسم قوات سوريا الديمقراطية تنهار."

وانتقد الكاتب قيام واشنطن بإنشاء هذه القوات تحت ذريعة مكافحة تنظيم الدولة، واصفا قوات "قسد" بأنها إرهابية هي الأخرى و"لا يمكن استخدام منظمة إرهابية لمواجهة منظمة إرهابية أخرى."

ولفت إلى أن الدفاع المشترك "اللفظي" بين العشائر العربية وهذه القوات قد انهار نتيجة لما تعرض له العرب من انتهاكات وعنف توج باعتقال القائد العربي أحمد الخبيل من قبل عناصر "قسد" وهو ما أسفر -حسب قوله- عن قتل أو أسر العشرات من مسلحي القوات الكردية في تلك الاشتباكات.

واتهم أصلان الأميركيين بأنهم عندما منحوا هذا التنظيم الكردي حوالي ثلث مساحة سوريا، بما في ذلك المناطق النفطية، تجاهلوا تمامًا القبائل العربية في المنطقة وتعاملوا معهم كما لو كانوا عناصر محتملين من تنظيم الدولة.

وأشار الكاتب إلى أن الأميركيين اعتمدوا في ذلك على ما كان الأكراد يمدونهم به من معلومات خاطئة أو مبالغ فيها استغلوا من خلالها حساسية الأميركيين من "الإرهاب."

وأضاف أن تجربة الأميركيين بالعراق جعلتهم لا يثقون في العرب السنة ويتهمونهم بالتعاطف مع ما يطلقون عليهم "المتشددين الإسلاميين" ولذا فإن الأميركيين -حسب قوله- اختاروا التعامل مع الأكراد الذين يتبنون التيار الماركسي.

وأبرز أصلان أن الأكراد استغلوا التساهل الأميركي من أجل تطوير تنظيماتهم، واتخذوا إجراءات صارمة للسيطرة على المناطق السكنية وزيادة جهودهم للبقاء والاستمرار في المنطقة.

وقال أيضا إن الأكراد فرضوا في هذا الإطار ضغوطا على السكان العرب والتركمان، كما عرضوا زعماء العشائر العربية ومجموعاتهم المسلحة -الذين "تم نقلهم" إلى الهياكل التي أطلق عليها التنظيم "المجلس العسكري"- لسوء المعاملة لإعطاء "درس" لترهيب السكان المحليين.

كما اتهم الكاتب الأكراد بأنهم يسعون إلى تقسيم سوريا بمباركة أميركية، كما أنهم يحاولون تجنيد العرب وتحويلهم إلى ماركسيين وطرد من لا يخضعون لسلطتهم.

لكنه حذر من أن الشعب السوري لم يعد مستعدا للتضحية بالحرية والرفاهية التي حرم منها منذ 13 عاما، ولذا فإن ثورته الجديدة الثانية ضد وحدات حماية الشعب بالمنطقة على أشدها وهي تمثل تحديا حقيقيا للولايات المتحدة، حسب قول الكاتب.

المصدر: صحيفة صباح

الولايات المتحدة محاصرة في فسيفساء سوريا المعقدة

نيوزويك

دانيال ديبتريس

(اللغة الانجليزية) 08 ايلول 2023

نص المقال: نشرت مجلة "نيوزويك" الأميركية مقالا للكاتب دانيال ديبتريس الباحث في أولويات الدفاع يقول إن الولايات المتحدة وجدت نفسها مرة أخرى وسط الانقسام العرقي والقبلي المعقد في سوريا.

وأضاف الكاتب أن الأطراف المتصارعة في دير الزور بشرق سوريا طلبت من أميركا تخفيف المشاكل الراسخة التي تتجاوز قدرة واشنطن على حلها، مشيرا إلى أنه كلما طالت مدة بقاء القوات الأميركية في سوريا زاد احتمال تكرار هذا الفيلم الذي لا ينتهي.

وأوضح ديبتريس أنه بالنسبة لمعظم الأميركيين فإن اندلاع الحرب في شرق سوريا هو خليط مربك من الأحداث، وأنهم محقون في تصورهم هذا لأن الديناميات الداخلية لسوريا تشبه مشهدا يتطور باستمرار، حيث يمكن للشركاء السابقين أن يتحولوا إلى خصوم، فقط لحل خلافاتهم بمرور الوقت.

- حلفاء الأمس أعداء اليوم

وألقى الكاتب الضوء على النزاع الحالي بين العشائر العربية والأكراد الذين كانوا حلفاء ضد تنظيم الدولة "داعش"، والتي تصاعدت خلال الأسابيع الأخيرة إلى درجة الاشتباكات المسلحة بين الطرفين، وقال إنه ومع ذلك فإن هذا الصراع لا يروي حتى نصف قصة سوريا.

وعن إرباك الوضع في سوريا وتعقيده عرض الكاتب على القراء لمحة سريعة عن التحالفات الموجودة هناك، قائلا إن تركيا (حليفة الولايات المتحدة) تقصف أحيانا "الأكراد السوريين" الذين يتلقون أيضا دعما أميركيا، وإن روسيا (خصم الولايات المتحدة) تجري مناقشات متكررة مع "الأكراد السوريين" الذين بدورهم تعاملوا مع إمكانية إبرام صفقة سياسية مع الرئيس السوري بشار الأسد، وهو أيضا خصم للولايات المتحدة.

- إرباك يجعل رأسك يدور

وأضاف ديبتريس أن المليشيات المدعومة من إيران ترسل أحيانا طائرات مسيرة وصواريخ متفجرة نحو القواعد الأميركية في شرق سوريا في قتال بري ضد ما تبقى من قوات "داعش"، كما أن القاذفات الروسية التي تقترب بشكل خطير من الطائرات الأميركية تضرب مواقع التنظيم في الصحراء السورية الوسطى.

وباختصار -يقول الكاتب- إن الصراع بأكمله في سوريا يمكنه أن يجعل رأسك يدور.

- لماذا الوجود العسكري الأميركي؟

وتساءل ديبتريس عما يهم أميركا من كل هذا؟ مجيبا بأن السبب هو وجود ما يقارب 900 جندي أميركي لا يزالون متمركزين في شرق سوريا بعد أكثر من أربع سنوات من إنجاز مهمتهم الأصلية وهي القضاء على الخلافة الإقليمية لـ"داعش"، لأنه يبدو أن المهمة المكلفين بها وهي منع عودة التنظيم أو "هزيمته الدائمة" تراجعت منذ فترة طويلة إلى نمط معقد.

وقال إن مهمة القوات الأميركية في سوريا هي أن تحافظ على مواقعها بشكل مستمر وفق جدول زمني مفتوح تصدر أوامر به من قبل صانعي السياسة في واشنطن.

(ترجمة الجزيرة)

المصدر:نيوزويك

الاستقرار في سوريا أمر مستحيل

لوموند الفرنسية

(اللغة الانجليزية) 06 ايلول 2023

نص المادة: إن الاستقرار في سوريا بات أمراً مستحيلاً، مؤكدة أن المظاهرات في جنوب سوريا والمعارك في شرقها تمثل بداية جديدة للصراع على الأراضي السورية.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها أنه على الرغم من مرور 3 أشهر على التطبيع بين الدول العربية والنظام السوري، إلا أن النتائج المتوقعة من هذا التطبيع لا تزال تسير ببطء شديد، وربما تصطدم الآن بواقع مظاهرات جديدة في الجنوب ومعارك عنيفة في الشرق.

وشددت لوموند على أن التطبيع العربي لا ينفي الواقع الاقتصادي المدمر، والذي كان آخر شرارة له ارتفاع أسعار المحروقات الذي فجّر الأوضاع في الجنوب السوري، ورد النظام عليه، كما في السابق، برفض الاستماع إلى الشعب.

وأشارت إلى أن 80% من الشعب السوري يعيش تحت خط الفقر، بفضل الحرب التي أودت بحياة نصف مليون وشردت ملايين آخرين.

وذكرت أن الصراع الحالي ليس الوحيد الذي يسلط الضوء على استمرار الفوضى وانقسام البلاد بين القوى في شمال شرق البلاد الخارج عن سيطرة النظام حيث اندلع قتال عنيف بين العشائر وقوات سوريا الديمقراطية.

وقالت: إن إعادة دمج النظام في الجامعة العربية لا يساعد بأي شكل من الأشكال في مكافحة الإرهاب الشامل الذي عفا عليه الزمن والذي كان مجرد إطالة أمد المأساة السورية.

(ترجمة كوردستريت)

المصدر: لوموند الفرنسية

خطة إيران الإستر اتيجية للسيطرة على دول الشرق الأوسط

معهد القدس للأمن والاستر اتيجية

أودي ليفي

(اللغة الانجليزية) 06 ايلول 2023

نص المقال: تستهدف خطة إيران الاستراتيجية أيضًا الاقتصاد والمجتمع في لبنان وسوريا والعراق، النشاط العسكري والنشاط الإرهابي للميليشيات الإيرانية ضد إسرائيل والقوات الأمريكية هو قمة جبل الجليد لأوسع نشاط استراتيجي للسيطرة على كل شيء على هذا النحو وتغيير وجه المجتمع وثقافة الدول لجعلها مثل إيران.

تتجه أعين العالم إلى الحرب في أوكرانيا، والمعركة بين الصين والولايات المتحدة، والمحور الناشئ لإيران والصين وروسيا، والاتفاق النووي المحتمل مع إيران. في غضون ذلك، تتعامل إسرائيل مع التوتر المتزايد على حدودها الشمالية مع حزب الله، والتهديد بحملة متعددة الجبهات، والمشاكل الداخلية. في الوقت نفسه، إيران مشغولة سراً بالاستيلاء على دول في الشرق الأوسط.

تم نشر سلسلة من الوثائق السرية من مكتب الرئيس الإيراني مؤخرًا، وتفصل المعارضة الإيرانية الخطة ومكوناتها المختلفة. كجزء من هذه الخطة، تسعى إيران إلى الاستيلاء على أصول اقتصادية كبيرة في دول الشرق الأوسط، والاستيلاء على الأراضي والنظام المصرفي، وإحداث تغيير ثقافي/اجتماعي في سوريا ولبنان. وهذا تهديد استراتيجي كبير لكل من إسرائيل والغرب.

يأتي النشاط الإيراني على خلفية الإخفاقات المتزايدة من جانب الولايات المتحدة والغرب في التعامل مع إيران ولبنان وسوريا، والفشل الهائل في فرض عقوبات اقتصادية، مما يسمح لإيران ليس فقط بالبقاء اقتصاديًا ولكن أيضًا تحويل مواردها لدفع خططها الاستراتيجية. تدخل عناصر جديدة على الفور حيث يتم إنشاء فراغ حكومي أو فراغ من التأثير الغربي. إن دخول إيران إلى هذا الفراغ، إلى جانب «صديقيها الجديدين» الصين وروسيا، يشكل تهديدًا استراتيجيًا طويل الأمد لاستقرار الشرق الأوسط.

هذا ليس نشاطًا جديدًا. بدأت الحملة الإيرانية في عام 2014 على خلفية تدخلها العسكري في سوريا. حتى ذلك الحين، كانت إيران قد بدأت بالفعل سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى التأثير على الوضع الداخلي في سوريا وربطه بإيران بقوة أكبر بمرور الوقت. لقد عقدت اتفاقيات اقتصادية تتعلق بإعادة إعمار سوريا، وأطلقت النار على السكان الشيعة في سوريا، بل وشحذت القيم الدينية والثقافية الإيرانية. وهي عضو في ميليشيا شيعية سورية مثل حزب الله. ارتبط هذا النشاط بخطة أوسع بكثير خارج حدود سوريا إلى لبنان، والانضمام إلى العمليات في العراق.

إن المساعدة الإيرانية لإنقاذ نظام الأسد تتضمن ثمناً اقتصادياً لسوريا: إخضاع الاقتصاد السوري بشكل شبه كامل للمصالح الإيرانية – والآن يريد الرئيس الإيراني سداد هذا السند الإدني بالكامل.

وفرضت خطة الاستحواذ الاقتصادي على الذراع الاستراتيجي للحرس الثوري حاتم الأنبياء. وهذه الهيئة، التي تأسست قبل 32 عاما، هي بمثابة الذراع المالي الأكثر أهمية للحرس الثوري، وتعمل تحت التوجيه المباشر للزعيم الروحي علي خامنئي. وأدرجت الولايات المتحدة والغرب الشركة على قائمة العقوبات الأميركية، مؤكدين أنها "الذراع الهندسي للحرس الثوري الذي يساعد الحرس الثوري على توليد الإيرادات وتمويل أنشطته". ولهذه الهيئة أهمية كبيرة أيضًا في المساعدة في تمويل البرنامج النووي الإيراني، وتطوير الصواريخ الباليستية. والأنشطة الإرهابية، ويبلغ عدد موظفيها حوالي 1.5 مليون موظف، وهذه الهيئة مسؤولة عن معظم مشاريع البناء والبنية التحتية في إيران وخارجها، وتحول مليارات الدولارات سنويًا لتمويل أنشطة الحرس الثوري.

في فبراير، أكدت سوريا وإيران اتفاقهما على ديون سوريا. تقدر التزامات سوريا تجاه إيران بأكثر من 50 مليار دولار. أصر الرئيس الإيراني على توقيع عقد بين الجانبين حتى يمكن تنفيذه في المستقبل إذا لم تسدد سوريا ديونها.

من المستحيل تحصيل ديون من دولة مفلسة مثل سوريا. ومع ذلك، يسمح الاتفاق لإيران بالاستيلاء على الأصول الاستراتيجية السورية في أراضيها، بما في ذلك النفط والمعادن والزراعة والسياحة والمزيد.

ركزت إيران على مصادر النفط السورية ومناجم المواد الخام. سوريا غنية بالنفط والغاز الطبيعي ورواسب الفوسفات. على الرغم من أن معظم النفط موجود حاليًا في أيدي الأكراد في شمال سوريا، إلا أنه لا تزال هناك إمكانات كبيرة للنفط تريد إيران الاستيلاء عليه. ووفقا للاتفاق، ستنقل سوريا عدة حقول نفط إلى إيران في أراضيها (في منطقة أراك) وستنتج 50 مليون برميل من النفط.

قدر الإيرانيون أن قيمة إنتاج النفط في الحقول السورية ستصل إلى 5 مليارات دولار سنويًا. معظم رواسب الفوسفات في أيدي سوريا، ووفقًا للوثائق، حولت سوريا 1.2 مليار طن من الفوسفات إلى إيران لتغطية ديونها. كما حصلت إيران على امتياز لتعدين اليورانيوم في الأراضي السورية، وستسمح دمشق لإيران بالوصول طويل الأجل إلى البحر الأبيض المتوسط لتصدير النفط والبضائع. طالبت إيران وحصلت على الموافقة على بناء موانئ جديدة على ساحل البحر الأبيض المتوسط في سوريا والاستخدام المكثف للموانئ الحالية. من المفترض أن يكون ميناء الحميدية بمثابة ميناء رئيسي لصادرات الفوسفات وموانئ اللاذقية وطرطوس لنقل الحاويات.

ومع ذلك، فإن الاتفاق الاقتصادي بين البلدين لا يقتصر على سداد الديون عن طريق نقل النفط والمعادن. تحتوي الاتفاقية على العديد من البنود التي تتناول إنشاء مزارع زراعية مملوكة لإيران في سوريا. في شمال شرق سوريا، وادي نهر العاصي هو منطقة زراعية خصبة. لسنوات زرع القمح والشعير والماشية. هذه المنطقة تمر تدريجياً إلى أيدي إيران. تم بالفعل إنشاء مزارع مملوكة لإيران هناك. تسعى إيران أيضًا إلى الاستيلاء على نظام الاتصالات الخلوي السوري بالكامل.

كجزء من قبضة إيران على سوريا، تهتم طهران بالتغيير الديموغرافي في البلاد. اشترى «رجال الأعمال» الإيرانيون أحياء بأكملها في مدن غرب سوريا، ولكن في وقت لاحق، توسع الاستيلاء على العقارات السورية إلى مناطق أخرى أيضًا. في الواقع، حل الإيرانيون محل المستثمرين من دول الخليج، الذين كانوا، قبل عام 2011، أبرز المستثمرين في العقارات المحلية. كما تسعى إيران إلى نقل المنشآت الصناعية السورية إلى المسؤولين الإيرانيين، وإنشاء مصانع في سوريا، وتعيين مصنع لإنتاج الجرارات والحافلات (اتفاقية موقعة)، وإنشاء منطقة تجارة حرة في حمص.

تريد إيران تطوير قطاع السياحة بين البلدين. يبدو أن وراء فكرة الاستيلاء على قطاع السياحة الرغبة في العديد من الرحلات الجوية بين إيران وسوريا لتعميق العلاقات الثقافية والاجتماعية وزيادة النفوذ الإيراني في سوريا. في هذا السياق، يخطط الإيرانيون لإنشاء منسقين سياحيين مملوكين لإيران في منطقة زيداني بحلب وإنشاء مكاتب سياحية كبيرة.

كما تم تكليف حاتم الأنبياء بالمشروع الضخم للسيطرة على الاقتصاد اللبناني. ويوظف حاتم الأنبياء، المدرج على قائمة الجزاءات، متعاقدين من الباطن للترويج للمشروع: الفريق المتخصص التابع لنيروغوستار، ومجموعة ميلاد الدولية التابعة له.

من المنظور الإيراني، ووفقًا لوثائق المعارضة الإيرانية، فإن الاستيلاء على لبنان أكثر أهمية من سيطرة سوريا وأوسع نطاقًا بشكل ملحوظ. ويسعى الرئيس الإيراني للاستفادة من الأزمة غير المسبوقة في لبنان والفوضى في لبنان للقيام بثورة اجتماعية وثقافية هناك. في نهاية عملية، بعضها «شيعي» (تشيع لبنان)، من المفترض أن يصبح لبنان محمية إيرانية.

تعمل إيران على ربط لبنان اقتصاديًا وثقافيًا بإيران. في هذا الإطار، تسعى إيران إلى ربط نظامها الكهربائي بنظام الكهرباء في العراق وسوريا ولبنان، بناءً على الطاقة الخضراء. في مجال النقل، الهدف هو إنشاء طريق عبور بري من إيران عبر العراق وسوريا إلى لبنان والبحر الأبيض المتوسط.

تهتم إيران بتحويل موارد رجال الأعمال اللبنانيين إلى استثمارات واسعة النطاق في إيران، وتحويل البورصة اللبنانية إلى مصدر استثمار لرجال الأعمال اللبنانيين في الاقتصاد الإيراني مع تحويل فرع مصرف صادرات اللبناني إلى قناة رئيسية لتحويل الأموال. تسعى إيران إلى إحياء اللجنة الثنائية برئاسة وزير الطرق والتنمية الحضرية الإيراني ووزير الاقتصاد اللبناني لزيادة الصادرات الإيرانية إلى العملة الأجنبية اللبنانية بشكل كبير.

على الرغم من الأزمة الاقتصادية في لبنان ونقص العملات الأجنبية، ترغب إيران في بيع المعدات الصناعية لأصحاب الأعمال في لبنان من ورش العمل الإيرانية، وخاصة تلك من خط التجميع الأوروبي القديم.

ترى إيران أهمية حاسمة في التعاون الأكاديمي واحتضان قطاع الطلاب اللبنانيين. هذا تعزيز كبير للعقول من شأنه أن يساعد إيران في تعريض الطلاب اللبنانيين للأفكار الشيعية وتقديم إيران «الإيجابية والتقدمية.»

تسعى إيران إلى إنشاء مراكز أبحاث مشتركة بين البلدين، لجلب الطلاب اللبنانيين إلى إيران، وخاصة من النخب اللبنانية، لدراسة اللغة والثقافة الفارسية. وتقترح عقد ورش عمل مشتركة وإرسال أساتذة إيرانيين إلى لبنان مع التركيز على الفيزياء.

كما تقدم إيران رحلات طلابية منظمة يشرف عليها أساتذة للتعرف على تاريخ إيران وحضارتها.

إن إدخال القيم والثقافة الإيرانية إلى لبنان يحظى بثقل كبير في الخطة الإيرانية. الهدف أيضًا هو تغيير الرأي العام اللبناني بشكل جذري فيما يتعلق بثقافة إيران وقيمها. تسعى إيران إلى تنظيم برامج ثقافية ورياضية مشتركة، وعقد أسبوع ثقافي لجمهورية إيران الإسلامية في لبنان، والقيام بأنشطة مكثفة على الشبكات الاجتماعية، ونشر مقالات للصحفيين الداعمين للثورة الإسلامية في وسائل الإعلام الشعبية والشبكات الاجتماعية، والاستيلاء على أندية كرة القدم.

تريد إيران أيضًا نشاطًا اجتماعيًا وثقافيًا بين مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لتحسين وضع إيران بين هذه المجموعة. الطريقة هي تقديم المساعدة الدائمة للاجئين وإرسال القادة الإيرانيين إلى الاجتماعات والمؤتمرات مع المسؤولين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

لا تخفي إيران أن جزءًا أساسيًا من خطة الاستيلاء على لبنان يتعلق بالحملة ضد إسرائيل والولايات المتحدة. يهدف جزء كبير من الجهد إلى تقويض التهديد الإسرائيلي للبنان وتعزيز المقاومة والحرب على الإرهاب (أي الحرب ضد إسرائيل). من المنظور الإيراني، يعتبر الشباب في الجامعات موردًا سيزيد من مقاومة إسرائيل وضد السياسة الأمريكية. الرسالة هي أن أمريكا متعجرفة وضد حقوق الإنسان.

زيادة التعاون مع المنشقين الشيعة من البحرين والمملكة العربية السعودية الذين يعيشون في لبنان.

تستغل إيران الواقع السياسي في لبنان للإفراج عن الأسرى الإيرانيين الموجودين في لبنان. الهدف هو الحصول على عفو شامل من وزارة العدل اللبنانية.

فيما يتعلق بالاستيلاء على سوريا ولبنان، هناك اتجاهان إضافيان يتزامنان في ساحتين أخريين في الشرق الأوسط. الأول هو الاستيلاء على العراق، والثاني هو توزيع الأدوية والمستحضرات الصيدلانية المزيفة – وخاصة في الأردن وتركيا والمملكة العربية السعودية – لإضعاف الأنظمة في تلك البلدان.

نقلت إيران المكونات الأساسية لجيشها إلى العراق، وخاصة الصواريخ والمركبات الجوية بدون طيار وأنظمة الدفاع الجوي. بالإضافة إلى ذلك، تنقل إيران قطعًا لوجستية إلى العراق – أساطيل المركبات، وخاصة الشاحنات الثقيلة – التي تعمل كنوع من الجسر البري لنقل الصواريخ والمعدات العسكرية الأخرى إلى سوريا.

العراق جبهة داخلية عسكرية استراتيجية لإيران ومركز للاستيلاء الاقتصادي. الحكومة في بغداد ضعيفة وسمحت لإيران بالاستيلاء على حقول النفط على الحدود بين البلدين والاستخراج منها من جانب واحد. قبل عام 2003، بلغت التجارة بين البلدين 3 مليارات دولار، وفي السنوات الأخيرة بلغت حوالي 25 مليار دولار سنويًا. يتم تصدير حوالي 70٪ من إنتاج الصناعة الإيرانية حاليًا إلى السوق العراقية، التي أصبحت سوق التصدير رقم 1 في إيران. تمثل السلع الإيرانية حوالي 20٪ من واردات العراق. ومن المتوقع أن ينمو هذا الرقم في السنوات القادمة.

تسيطر إيران أيضًا على السياحة الدينية في العراق (المدن المقدسة للإسلام الشيعي). وفقا لمصادر في العراق، فإن شركة شمس الإيرانية، المرتبطة بالنظام الإيراني، هي حاليا أقوى عامل في السياحة القادمة إلى العراق. تسيطر شمس على عدد السياح الإيرانيين القادمين وتحدد أسعار الفنادق العراقية.

قبل كل شيء، سيطرت إيران بالكامل تقريبًا على القطاع المالي والمصرفي العراقي. تم ذلك رسميًا، مما سمح لإيران بشكل فعال باستخدام العراق كمنصة مالية للتحايل على العقوبات الأمريكية. وتنص الاتفاقية بين البلدين على أن يكون للبنك المركزي الإيراني حسابات باليورو

والدينار، وستتم مبيعات الغاز والنفط بناءً على هذه الحسابات. ووفقا للاتفاقات، يمكن للمصدرين الإيرانيين العمل من خلال المصارف العراقية، وبالتالي، يمكن للمصارف الإيرانية الاحتفاظ بحسابات بالدينار. كما تم الاتفاق على إنشاء فروع للمصارف العراقية في إيران.

هناك اتجاه آخر وراء إيران وهو إغراق الشرق الأوسط بالأدوية والمستحضرات الصيدلانية المزيفة، وخاصة الكبتاغون. أنشأت إيران، جنبًا إلى جنب مع مبعوث حزب الله وبالتعاون مع عائلة الأسد، مصانع في سوريا لتصنيع الكبتاغون. يتم تهريب العقار من سوريا، وخاصة إلى الأردن وتركيا والمملكة العربية السعودية. وفقًا لتقارير في المملكة العربية السعودية، أحبطت السلطات تهريب 600 مليون حبة كبتاغون على مدى السنوات الست الماضية. لم يتم إيقاف مئات الملايين ووجدوا طريقهم إلى شوارع مملكة بها سوق كبير للمخدرات الخطرة.

على الرغم من أن المملكة العربية السعودية تدرك المشكلة، إلا أن معدل استخدام الكبتاغون بين المراهقين والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و22 عامًا آخذ في الازدياد – وهذا خمس السكان. وتوزيع المخدرات لا يتخطى أيضا السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وقد زاد تهريب المخدرات إلى قطاع غزة والضفة الغربية زيادة كبيرة خلال السنوات الأخيرة.

يشير الكشف عن الوثائق من قبل المعارضة إلى أهداف إيران بعيدة المدى في الشرق الأوسط. تنخرط إيران في تغيير جذري في مواجهة الشرق الأوسط، وهي عملية دراماتيكية للتشيع – استيلاء اقتصادي وثقافي واجتماعي يستفيد من ضعف الغرب والدول العربية الضعيفة الغارقة في الصعوبات المالية. وهذا الواقع، بطبيعة الحال، سيسهل الحصول على قنبلة نووية.

لكن هناك نفوذ إيراني على الحلقة بأكملها حول إسرائيل، وتهديد استراتيجي للأردن، وإضعاف كبير لاتفاقات إبراهيم، ومنع الاتفاقيات المستقبلية بين إسرائيل ودول مثل المملكة العربية السعودية. تهدف التحركات الإيرانية إلى إنشاء «الممر الشيعي.«

إذا انضم الممر الشيعي إلى المحور القائم حاليًا للصين وإيران وروسيا، فإنهم يشكلون تحديات بعيدة المدى للدول الغربية وإسرائيل ودول الخليج. تحت غطاء الحرب في أوكرانيا وبعيدًا عن وسائل الإعلام، تحقق إيران حلم المرشد الأعلى علي خامنئي، الذي تحدث في مارس 2006 عن «الشرق الأوسط» – أي العالم العربي – كما لو كان «العمق الاستراتيجي للشعب الإيراني وثورته.«

لا يمكن للمرء أن يتجاهل أن كل هذا النشاط الإيراني يتم ظاهريًا خلال نظام من العقوبات الغربية (الفاشلة للغاية). يجب على الولايات المتحدة والغرب إعادة التفكير على الفور في سياستهما تجاه إيران. إنها ليست مجرد حملة نووية وإرهابية بل حملة أوسع نطاقا بكثير تتعلق بمستقبل النظام الدولي. يجب أن يؤدي استيلاء إيران الثقافي والاقتصادي والاجتماعي على دول مثل العراق وسوريا ولبنان، مع الارتباط بروسيا والصين، إلى تغيير استراتيجي على مستوى العالم، وبالطبع في الشرق الأوسط.

(ترجمة مصدر الاخبارية)

المصدر: معهد القدس للأمن والاستراتيجية

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces